

رياضة

فريق شباب العراق يواصل نجاحاته في الدوري الدانماركي

يواصل فريق شباب العراق مسيرته في الدرجة الثانية من الدوري الدانماركي لكرة القدم في العاصمة كوبنهاغن، بعد أن فاز بالمركز الأول في الدرجة الثالثة وحقق انتصارات متعددة. أخبار الدانمارك زارت الفريق في أحد ملاعب جزيرة أماء وتحدثت مع اللاعبين حول تجربتهم وأحلامهم.

إلى الشوارع والجريمة، وهناك تجاوب كبير من الآباء والجمعيات في هذا المجال". وشدد الحلو على ضرورة الاهتمام بالأشبال والبراعم لأنهم يشكلون مستقبل الفريق الأول. ومن الجدير بالذكر أن فريق شباب العراق قد نظم دورة رياضية تحت إسم "بطولة الصداقة" في صيف هذا العام شاركت فيها فرق عراقية من مدينتي مالمو وهلسنبوري في السويد وفريق "العراقي" من مدينة أودنسه الدانماركية وأحرز الفريق الميدالية الذهبية في الدورة. ويأمل أن تنظم هذه البطولة بشكل سنوي وتلتقي فيها جميع الفرق العربية في اسكندنافيا. وأعتاد فريق شباب العراق على تنظيم حفل سنوي يحضره ممثلون عن الجمعيات والمؤسسات العراقية في الدانمارك.

تأسس فريق شباب العراق في الدانمارك عام 2004 بمبادرة شبابية تطوعية، وشارك في الدوري الدانماركي للدرجة الخامسة وحقق نتائج جيدة وتأهل مباشرة الى الدرجة الرابعة. وفي العام الثاني من تأسيسه لعب الفريق ضمن الدرجة الرابعة وفاز بأكثر مبارياته وحقق نتائج ممتازة، ونال المركز الثاني في المجموعة، وتأهل الى الدرجة الثالثة. وواصل الفريق مسيرته حيث حقق نتائج كبيرة في الدرجة الثالثة في بداية هذا العام، ويلعب الفريق حالياً في الدرجة الثانية في الدوري الدانماركي على مستوى العاصمة.

يضم الفريق نخبة من الشباب العراقيين المقيمين في الدانمارك ويشرف على الفريق المدرب ماجد ابو حمرة إضافة لعدة متطوعين، ويمول عن طريق ذاتي وهبات من جمعيات وشخصيات متعددة.

والتمارين والمعدات الرياضية". وتساءل اللاعبون عن سبب عزوف الشركات العربية في الدانمارك عن دعم الفريق وتبنيه وأضافوا "نحن نأمل أن ينتبه أصحاب الشركات لدورهم في دعم الشباب العربي ونشاطاته الرياضية في الدانمارك لأن اي نجاح نحققه يسجل لجميع العرب، ونرحب بجميع الممولين". إلا أنهم اعترفوا أيضاً بالتقصير من جانبهم في التواصل مع الشركات وكشفوا عن نيّتهم في التوجه بشكل مباشر لها في المستقبل لجلب داعم رسمي ودائم للفريق.

أغلب الفرق ويوجد احترام متبادل على أرض الملعب". ولم يخف حبيب وجود بعض الصعوبات والحساسيات بين الحين والآخر مع حكام ولاعبين لا يتمتعون بأخلاق رياضية، وأوضح حبيب أنه يتعامل مع هذه الأحداث بهدوء وبدون اي رغبة في تضخيمها لأن هدفهم هو تحقيق الفوز وليس الدخول في مشاجرات مع أحد.

وعن تمويل الفريق يقول حبيب "التمويل ذاتي حيث يقوم أعضاء الفريق بدفع مبلغ مالي محدد كل ستة أشهر، ندفعه للإشتراكات وأيضا مصاريف المواصلات و احتياجات

رحلة طويلة وتصميم

على النجاح

استطاع الفريق خلال خمس سنوات تخطي أربع مراحل في الدوري الدانماركي لكرة القدم في العاصمة كوبنهاغن، حيث تفوق على جميع الفرق المشاركة في الدرجة الثالثة

والمواهب العربية في الدانمارك لإنجاح هذا المشروع الرياضي الطموح والهادف، كما ناشد أبناء الجالية بضرورة دعم الفريق معنوياً ومادياً. واعتبر أن الفريق يمثل حزن آمن للشباب، خصوصاً في ظل الصعوبات التي تواجه أبناء المهاجرين في هذه المرحلة في الدانمارك.



"نحن نأمل أن ينتبه أصحاب الشركات لدورهم في دعم الشباب العربي ونشاطاته الرياضية في الدانمارك لأن أي نجاح نحققه يسجل لجميع العرب، ونرحب بجميع الممولين".

تشكيل فرقة براعم وعن دور أعضاء الفريق في تنمية قدرات الأشبال من أبناء الجيل الثاني والثالث قال اللاعب رؤوف الحلو "لقد قمنا بتشكيل عدة فرق للبراعم والأشبال بهدف تنمية قدراتهم الرياضية حتى لا ينتهي بهم الأمر

الفريق". وأشار إلى وجود دعم متواضع من قبل عدة جمعيات عراقية تساعد في شراء ملابس وتجهيزات للفريق، إلا أنه استدرك قائلاً "هذا الدعم غير كاف على الإطلاق خصوصاً مع وصول الفريق إلى مراحل متقدمة من الدوري، وهناك مصاريف كبيرة للتنقل وأيضا للزي

العام الماضي وفاز بالميدالية الذهبية. ويحاول الفريق بناء هيكلية إدارية وتحسين قدراته من أجل الحفاظ على مستوى اللاعبين والحصول على دعم أكبر من أبناء الجالية. وعن تعامل النوادي الدانماركية معهم قال حبيب "تلاقي ترحيب من

وعن حلم فريق الشباب العراقي قال الكعبي "نأمل أن نرى أبناءنا بعد عدة أعوام يتنافسون مع الفرق الدانماركية الكبرى في الدرجة الممتازة، فهذا لو تحقق سيكون إنجازاً عربياً كبيراً يفخر به الجميع".

الكرة دانماركية والحكم دانماركي ولكن اللاعبين يحملون علم العراق على صدورهم، شباب جمعهم حب الرياضة والرغبة في تحقيق النجاح، فجمعوا أبناء الجالية العراقية في الدانمارك بالرغم من اختلاف مشاربهم وقومياتهم. استطاعوا على مدار خمسة أعوام، وبالجد والعمل، جمع أغلب شباب أطياف الجالية العراقية، نحو تحقيق حلمهم بممارسة لعبة كرة القدم ومنافسة الفرق المحلية، فكان الفوز حليفهم بالرغم من صعوبة الطريق وقلة الدعم والموارد.

وعن بداية الفكرة يقول كابتن الفريق اللاعب منتظر حبيب "نحن تعودنا على ممارسة رياضة كرة القدم مرة كل أسبوع في أحد نوادي كوبنهاغن، وطرح أحد الأصدقاء فكرة تأسيس فريق من الشباب يعمل على توحيد الجهود وينهض بأبناء الجالية وكان هناك تشجيع كبير لهذه الفكرة، وانطلق الفريق بهمة عالية وإمكانيات متواضعة"، ويشير اللاعب حبيب، والذي يبلغ من العمر 30 عاماً ويعمل سائق حافلة، إلى الصعوبات التي واجهت الفريق في البداية من حيث الدعم والإدارة وايضا تثبيت ثقافة الملاعب الدانماركية لدى الشباب العراقي.

وأكد القائمون على الفريق أنه غير مقتصر على المنحدرين من جذور عراقية ويقول الإداري في الفريق السيد أبو مرتضى الكعبي "هذا الفريق هو عبارة عن لبنة أولى لمشروع رياضي عربي نطمح أن يكون جامعا لكل أبناء الجالية العربية في الدانمارك بغض النظر عن جنسياتهم أو معتقداتهم الدينية والسياسية". وبين الكعبي أن بعض الشباب المغاربة واللبنانيين قد شاركوا في مسيرة الفريق في السنوات الخمس الماضية.

كما دعا الكعبي جميع الطاقات

شاب فلسطيني يحقق بطولة التيكواندو أربع مرات

وعن حلمه قال سلامة الذي يكمل دراسته الثانوية في احدي مدارس العاصمة كوبنهاغن "أود ان أساعد الشباب والناشئين في فلسطين وذلك بتدريبهم على بعض المهارات التي اكتسبتها خلال السنوات الماضية من خلال ممارستي لهذه الرياضة".

ويخطط أسامة إلى إكمال تحصيله العلمي في الدانمارك في مجال الهندسة أو مجال العلوم السياسية. ويدعو أسامة أقرانه من الشباب العرب في الدانمارك الى الالتحاق بالنوادي الرياضية لتنمية قدراتهم وقضاء اوقات فراغهم في ما يفيدهم.

أسامة سلامة شاب عربي من فلسطين يبلغ من العمر 17 عاماً وقد فاز ببطولة الدانمارك في التيكواندو أربع مرات متتالية، ومثل الدانمارك في بطولات دولية وأوروبية متعددة، حيث تقدم فريق الدانمارك في بطولة العالم في مدينة إيزمير التركية في عام 2008.

عن السبب في نجاحه الرياضي يقول أسامة "الفضل الأول يعود للدعم الكبير الذي أحصل عليه من العائلة، فهناك تشجيع على ممارسة الرياضة والاندماج الإيجابي في المجتمع، وقد وفروا لي كل ما احتاجه حتى أتمكن من تحقيق نجاحاتي السابقة".

